تقويم الحقل

يناير وفبراير — (من كيهك الى أمشير)

مواقيت زراعية : يضبط الفلاح المصري اعماله الزراعية وفق التقويم القبطي ، وهناك مواقيت معينة لها اهمية كبرى في ذلك نذكر منها مايقع خلال هذين الشهرين :

الغطاس — وموعده ليلة ١١ طوبة « ٢٠ يناير » وفيه ترتفع حرارة الارض ، فتتحرك العصارة في الاشجار بعد سكونها شتاء او تخرج الازرار . وقد اصطلح الزارعون على اعتبار الغطاس أبكر موعد للزراعة الصيفية

الاربعينية الاولى — وتبدأ اول كيهك « ١٠ ديسمبر » وتمتد اربعين يوماً فتنتهي بالغطاس . وفي اثنائها تزرع الزروعات الشتوية المتأخرة ولا ينجح ما يزرع منها بعد ذلك ، ويتم نضج الذرة الرفيعة النيلية والذرة الشامية ، وتحضر الارض للزروع الصيفية ، وتجف الترع للتطهير السنوي . وفي هـذه الايام يشتد البرد وتكثر الامطار

انتقال الشمس الصغيرة — وموعد ذلك ليلة ١٢ امشير (٢٠ فبراير) ويقال بانتهاء البرد ومناسبة الميعاد لزراعة الحاصلات الصيفية بنجاح في جنوب الدلتا

الاربعينية الثانية — وتبدأ من الغطاس وتمتد اربعين يوماً (من ١١ طوبة الى ٢٠ امشير) وفيها يتم نضج الزروع الشتوية البدرية كالفول والحلبة والكتان والبصل والعدس في مصر العليا والوسطى ، وتعد الارض للزراعة الصيفية المتوسطة

الري والصرف : تقل حاجة النبات للماء في هذه المدة ، ولهذا فان الترع تجفف أو تخفض منسوبها اذا كانت للملاحة حتى يمكن اجراء التطهير السنوي فيها . ومدة الجفاف اذا زادت عن الشهر قد تؤثر في الحاصلات الشتوية وبالاخص في البرسيم . وشهر يناير انسب المواعيد لتطهير الترع والمصارف نظراً لقلة الاعمال الزراعية الاخرى وبالاخص في شمال الدلتا حيث تبدأ خدمة الحاصلات الصيفية متأخرة . وقد تروى الارض البائرة المعدة للزروعات الصيفية رية غزيرة اثناء شهر طوبة (اواخر يناير) ويسمى ذلك في الاصطلاح الزراعي « تطويب الارض » ولما كان ماء النيل في هذا الوقت يكاد يكون خالياً من الطمي فان نفوذه في الارض يكون أتم

ولهذا فانه أشد فعلا في غسيل الارض من املاحها مما في مياه الفيضان الحمراء ويعتقد الزارعون بان الارض التي تطوب تكون الحاصلات الصيفية التي تزرع فيها اقوى احتمالا للعطش . وقبل ادخال نظام الري الصيفي كان القطن والمقاثي تزرع في بعض أراضي الحياض التي تجري فيها ترع نيلية بالطريقة البعلية «الدمساوي» وفي هذه الطريقة كان يشترط تطويب الارض ثم تحرث عقب ذلك فتحتفظ بالرطوبة اللازمة للزرع حتى أواخر شهر أبيب فتروى من ماء الفيضان . وبهذه الطريقة — ومع العناية بعزق الأرض وتفكيك مدرها بدقة بقطعة من الخشب تسمى «الدرس» والعملية تسمى بالتدقديق — كانت الارض تحتفظ بالرطوبة اللازمة لانضاج الزرع وما زالت الطريقة البعلية تتبع في بعض اراضي الحياض المحرومة من الآبار الارتوازية

الحاصلات :

القطن - يجتهد زراع القطن في اراضي الحياض التي ليس بها حوش ان يتموا خدمة أراضيهم قبل الغطاس لتزرع في النصف الثاني من شهر يناير، حتى ينضج المحصول قبل اطلاق مياه الفيضان . وفي أوائل فبراير تنتهي الزراعة ويبدأ بالترقيع ثم تعزق الارض عزقة خفيفة . أما زارعة أراضي الحوش فيبدأون زراعة القطن في أوائل فبراير وفي أراضي المشروعات بالوجه القبلي تخدم الارض اعداداً لزراعتها في أوائل امشير (منتصف فبراير)

وفي جنوب الدلتا تبتدىء خدمة الارض المزروعة برسيما تحريشاً في أوائل يناير عند صغار الزارعين وتكون الارض التي تركت باثرة عقب الذرة قد حرثت مرة أو مرتين . اما في المزارع الواسعة فالخدمة تبكر عن ذلك عادة

وقد جرت العادة ان ينسب موعد زراعة القطن الى النقطة وهي ليلة ١١ بؤونة (٢٠ يونيه) فيقال بأن الزراعة كانت على مائة وعشرين يوماً أعني قبل النقطة بهذه المدة. والمتداول ان الزراعة بدرية اذا كانت على ١٢٠ — ١٣٠ يوماً، ووسطية على ٩٠ — ١٠٠ يوماً، ومتأخرة على ٦٠ — ٧٠ يوماً، ومتأخرة جداً اذا كانت على ٥٠ يوماً والموعد العادي لشمال الدلتا ما كان قبل النقطة بستين الى سبعين يوماً. وأرض القطن في شمال الدلتا تكون في شهر يناير مشغولة بالبرسيم أو مغمورة بماء «التطويبة» ولا يتيسر خدمتها لكثرة الامطار فلا يبدأ ذلك الا في شهر فبراير في الزراعات الواسعة وصغار الزراع يؤجلون كثيراً حراثة البرسيم التحريش لحاجتهم اليه في علف ماشيتهم

وبذلك فان خدمة الارض للقطن تكون على عجلة ونتائجها سيئة لعدم تعريض الارض للشمس بين الحرثة والاخرى

القصب — في يناير يكون العمل قائماً في قطع قصب السكر للاستهلاك المحلي (المص) في الوجهين البحري والقبلي وفي الاخير يكون قد تم نضج المحصول من القصب البكر ويهتم زارعوه بريه دفعة في طوبة (التطويبة) فما يروى منه في هذا الوقت تكون نسبة السكر فيه اكثر مما لا يروى — وقد تبكر معامل السكر فى العمل في أواخر يناير وقد يبدأ بخدمة الارض في المزارع الواسعة لزراعة القصب الجديد حتى لا تتأخر زراعته

وفي فبراير يكون العمل جارياً بهمة في قطع عيدان القصب وتوريده للمعامل لعمل العسل الاسود والسكر وفي أواخر الشهر يجري الفلاحون حرق قشه المتخلف على الارض فيعاد بذلك الى الارض بعض الغذاء المعدني الذي استنفذه المحصول في حياته ويحرق القش على سطح الارض يحرق سطحها جزئياً فتتلف العوامل الضارة ويموت مايوجد من حشرات في قش القصب مثل شرانق ويرقات الدودة الثاقبة للقصب (حفار القصب) والبق الدقيقي . وتسمد ارض القصب الخلفة بمعدل ١٠٠ — ١٥٠ حملا بالجمل من السماد البلدي او الكفري تنثر قبل اول ريه أو يضاف ثلثاي هذه الكمية مع التسميد بمائة كيلو من نترات الصودا او كبريتات النوشادر (جوال) تكبيشاً على دفعة أو دفعتين في ثاني وثالث ريه

أما في الوجه البحري حيث يشتد البرد فيبقى قش القصب كاسياً لارضه بعد تقطيعه لوقاية الازرار الحديثة من تأثير البرد حتى أواخر مارس وابريل والارض التي تكشف مبكراً من القش تموت منها نسبة عالية من الازرار الحديثة وفي فبراير بالوجه القبلي يجرون زراعة القصب زراعة بدرية فيما حضر من الارض في يناير وتؤخذ التقاوي من القصب الخلفة أو البكر ويفضل الاخير لان ازراره تنبت جميعها ويحتاج الفدان الى ٣ — ٤ قراريط من التقاوي أي ٨٠ — ١٠٠ قنطاراً بحسب غزارة المحصول وخفته وتستبقي التقاوي قائمة في الارض بدون قطعها حتى ميعاد الزراعة ويجب ان لا تبقى التقاوي بعد قطعها بدون زراعة اكثر من يومين الى ثلاثة ولا تزيد باي حال من الاحوال عن اسبوع حتى لا يتلف منها الكثير

وتختلف طرق زراعة القصب فبعضهم يزرع العيدان كاملة أو مقطوعة الى نصفين حتى يكون مستقيما فيغطى بالتراب وراء المحراث ويزرع خصاً ويترك خطاً

وبعضهم يجري تخطيط الارض بالطراد ويزرع العيدان كاملة او نصفين في مجرى الخط ثم تشق المصاطب بالمحراث لتغطيتها او تغطى بالفأس وغرضهم من زراعة عيدان القصب كاملة او مقسومة الى قسمين هو توفير العمال وتماسك العيدان الحديثة وعدم رقادها متى كبرت عند ريها لان رقادها يسبب تلف السكر بها وتقليل نسبته فيها ولكن في هذه الطريقة قد تدفن بعض اجزاء من العود الى غور بعيد فلا تنبت ازرارها خصوصاً السفلية منها وتتبع هذه الطريقة في الاراضي الخفيفة . وبعضهم يزرع القصب بطريقة العقل التي تحتوي على ثلاثة او اربعة ازرار وتزرع في وجود الماء او والارض جافة على خطوط متباعدة ٤ — ٥ قصبة وفي الريشة البحرية منها اذا كانت الخطوط من الشرق الى الغرب ويحسن عمل الخطوط من قبلي لبحري وتزرع العقل في الجهة الشرقية حتى لا ترقد النباتات متى كبرت بتأثير هبوب الرياح البحرية اثناء الري لان الريح في هذه الحالة تمر من بين الخطوط ولا تتعارض معها وغرض الفلاح من هذه الطريقة الانتفاع بزراعة الريشة البطالة من الخط وقتئه بمحاصيل مؤقتة مثل البطيخ والخيار والفجل والملوخيا الخ. فتعوض شيئاً من المصاريف أما نقط الضعف في هذه الطريقة فهي ان العيدان ترقد متى كبرت اثناء الرى وتوجد طريقة اخرى وهي زراعة عقل ذات زر واحد وهذه فيها تنبت جميع الازرار ولكنها كثيرة المصاريف وبما ان جذور القصب سطحية فتتعرض العيدان متى كبرت للرقاد باكثر مما في طريقة زراعة العقل الكبيرة

ويحسن انتخاب وقت ري القصب وهو كبير عند سكون الريح وغالباً يكون ذلك ليلا مثل ما يحصل في الذرة في الرية الثالثة والرابعة والخامسة

الرز — في يناير لاتزال الارض مشغولة بالبرسيم في المناطق الصغيرة والكبيرة وفي الاخيرة تجري خدمة الارض التي تركت بوراً في النيل وغمرت بماء الفيضان خوفاً من التأخير في زراعة الرز الصيفي ونجازاً للاعمال فلا تزدحم الماشية بعمليات الفلاحة في وقت واحد . ولا يزال العمل قائماً في دراس الرز المتأخر وتنشيره ليجف. وفي فبراير تستمر الارض المعدة لزراعة الرز والمشغولة بالبرسيم كما هي عليه بدون خدمة الا القليل منها في المزارع الكبيرة . والعمل قائم لدراس ما تبقى من محصول الرز النيلي وتنشيره ليجف. ويوافق الاراضي الكثيرة الملوحة الرز الفينو لانه يتحمل الملوحة ويوافق الاراضي القليلة الملوحة والاراضي العادية زراعة الرز الياباني لانه يتأثر من كثرة الملوحة

وزراعة الرز مبكراً أي في اواخر فبراير واوائل مارس تنقع البذور في ماء جار أو يغير لها الماء يومياً لمدة تختلف من ثمانية الى اثنى عشر يوماً بحسب درجة الحرارة لانها لا تنبت في هذا الوقت بسرعة . وبعدها تنشل من الماء وتصفى منه وتكمر من يومين الى ثلاثة حتى يكون طول الجذير ¼ الى ½ سنتيمتر والكمر يساعد على سرعة الانبات

ويزرع الرز اما لغرض الاصلاح في الاراضي الملحية أو لغرض الاستغلال في الاراضي القوية القريب مستوى الماء الارضي فيها . واكثر زراعة الرز للاستغلال في مركزي رشيد وفوه وفي هذه الجهات يزرع الرز في الاراضي التي تعطي محصولا من الذرة يتراوح بين ٦ و٨ اردب ويسمدون ارضه بالسماد البلدي الديت (الوحلة) بنسبة ٢٠٠ غبيط حمار للفدان قبل الحرث وقد يسمدونه بسماد كبريتات الفشادر بعد ما يكون طول النبات ٢٠ الى ٢٥ سنتيمتراً أي بعد زراعته بشهرين تقريباً . وطريقة ذلك ان يصرف الماء من ارض الرز وتبقى خالية منه لمدة ٢٤ ساعة وينثر السماد في خلالها وبعدها يروى فيستفيد الرز من هذا السماد لانه لا يضيع في ماء الرشح بل يثبت في الارض

والسبب في اقبال زارعي هذه الجهات على زراعة الرز في هذه الاراضي الجيدة هو لكون مستوي ماؤها الارضي قريب ولان الرز يعطي ايراداً فيها يفوق ايراد الذرة أو القطن ويصل محصول الفدان الى ٣٩٥ ضريبة (الضريبة ماية كيلة رز شعير ووزنها ٢١٠٠ رطل وتساوي ثلاثة اراديب رشيدي وثلث باعتبار الاردب الرشيدي ٣٠ كيلة)

الحناء — العمل قائم في تسميد مزارع الحناء القديمة بالسماد البلدي أو الكفري قبل خروج العين وجار خدمة الارض التي ستزرع حناء جديدة وهي تزرع بالعقل اثناء سكون العصارة فيها على خطوط . والعمل جار في مطاحن الحناء لطحن الاوراق بعد تجفيفها وفي عمل المشنات والسلال من فروع شجيرات الحناء

الفول السوداني — يبدأ بخدمة الارض في يناير في المزارع الواسعة ويزرع فيها في فبراير ولا يزال العمل قائماً في خدمة باقي الارض

المحاصيل النيلية — يتم قطع الذرة الشامية والنوبارية وجار تقشير الكيزان وتجفيفها في الاجران (الحلل) وقد تم تجفيف وتخزين المبكر منها ويعمد بعض الفلاحين لتجفيف الكيزان بدون تقشيرها وذلك خوفاً عليها من التسويس .

ويعمل ذلك خصوصاً فيما يختص بالتقاوي ويترك بعض الفلاحين في جهات الدلتا المتوسطة والشمالية عيدان الذرة قائمة بالارض بعد جني الكيزان (تمليص) لتدفئة البرسيم المزروع متأخراً . وفي يناير تكون قد زيلت الذرة البلدية النيلية (الذرة الرفيعة) أو (القيضي) من الحقل ويجري العمل في دراسها بالدق بالعصي

البرسيم :— الحشة الثانية (الربة) في البرسيم المسقاوي والخضراوي «السواد» الذي زرع في أوائل توت (سبتمبر) في الاراضي التي تركت بائرة بعد زراعة الذرة . ويبدأ الآن بقطع الحشة الاولى (الراس) في البرسيم الذي زرع عقب الذرة أو القطن في خلال اكتوبر في اغلب الجهات ويعمل منه البرسيم المكمور (السيلاج) والعمل قائم في حرث ارض البرسيم القلب (التحريش) لزراعة المحاصيل الصيفية خصوصاً ارض البرسيم الفحل .

ويقف البرسيم الحجازي عن النمو في الشتاء فلا يؤخذ منه شيء

القمح والشعير— تظهر سنابل القمح والشعير البدري في فبراير ويروى ويسمد الشعير المتأخر ، ويروى القمح في أراضي الحياض التي فيها آبار ارتوازية وهذا يفيدها نظراً لجفاف الارض في الحياض في هذا الوقت . وعلى أصحاب الاراضي التي سبق اصابة قمحهم في العام الماضي بالدودة الثعبانية (التي تجعل البذور كالدحريج شكلا كما يقول عامة المزارعين) وعمدوا للتخلص منها بتكرار زراعة القمح في نفس الارض المصابة في هذا العام (وهو العلاج لابادة الدودة الثعبانية) ان يعملوا على حش القمح في ابتداء تكوين السنابل وتقديمها علفاً للماشية لان جميع الديدان التي كانت موجودة بالارض أو بالبذور التي زرعت تكون في هذا الوقت بين نسج خلايا سوق النبات وفي السنابل

الحلبة : — تبتدىء في الازهار وتتكون القرون في الزراعات البدرية في الصعيد وتروى كلما احتاجت الماء في اراضي المشروعات وجار قطع أو تقليع بعض الحقول القريبة من المدن والمخصصة للاستهلاك المحلي وذلك لاستعمالها خضراء

وفي فبراير تكون الثمار قد أخذت في التكوين بصفة عامة

العدس والحمص : — ابتداء الازهار في الزراعات البدرية وفي فبراير يتكامل الازهار وتأخذ الثمار البدرية في التكوين

الجلبان :— ابتدأ حش الجلبان في منطقة اسيوط فما فوق لتغذية المواشي وما يرعى منه تبقى ارضه بائرة حتى الفيضان وللحصول على تقاويه تترك قطعة بدون رعي ويبتدىء ازهاره في فبراير

الكتان :— العمل جار في تسميده بالسماد الكيماوي كالقمح ، ويروى الرية الثانية وتنقى منه الحشائش وقد تزهر النباتات البدرية في أواخر يناير وفي خلال فبراير يتم ازهاره أو تتكون الثمار ، وفي اواخر فبراير تظهر على المبكر منه علامات النضج

الفول : — تتم الزراعة المتأخرة في أوائل يناير في الحياض التي تأخرت في الجفاف ولكن رياح الحسوم تضر بمحصول هذه الزراعة ، وفي هذا الوقت تزهر النباتات البدرية وتظهر الثمار الخضراء في أسواق الخضر للاستهلاك المحلي كخضار من الزراعات المبكرة والمزروعة في سبتمبر (توت) وما يزهر الآن لاتضره رياح الحسوم التي تهب في أوائل برمهات (مارس) لان الثمار تكون قد تكونت تماماً وفي هذا الوقت يظهر الهالوك فيجب تنقيته وحرقه ، ولا يروى الفول اثناء الازهار والا سقط زهره

وفي آخر فبراير يكون قد قارب الفول البدري النضج فيحصد عند ما تتلون الثمار باللون الاصفر وقبل ان تجف حتى لا يسقط الحب . والمحصول المتوسط الزراعة يتكامل اثماره . ولا يزال المتأخر في حالة ازهار والاخير يخشى عليه من اشتداد هبوب الرياح في خلال فبراير فيسقط اغلب زهره ويتأثر الفول المتأخر بالصدأ والبياض

التوم : — يجري تنظيفه وتسميده وريه كلما احتاج وفي أواخر فبراير يبتدىء تكوين الرؤوس في الزراعة البدرية واشهر الجهات بزراعته هي قرية نقيطة بمركز المنصورة دقهلية وقد يصاب بالبياض أو الصدأ واذا ظهرت به الندوة العسلية فيقلع الجزء المصاب ويدفن في الارض أو يحرق أو يرش بمحلول الجاز والصابون بدون تقليع وبعض زراعه يردم التراب فوق البقع المصابة بالندوة العسلية

القرطم والخشخاش — تزهر النباتات البدرية ويبدأ جمع أزهار القرطم (لصناعة العصفر للدبغ) وذلك قبل تكوين البذور ، وفي فبراير تتكون الثمار في الزراعة البدرية ويبدأ بتختين ثمار الخشخاش متى بلغت الحد المناسب قبل جفافها لجمع العصير اللبني (الافيون)

البصل — تزرع الرؤوس للحصول على البذور (التقاوي) وذلك بقطع ثلث البصلة الجافة من اعلى وزراعة الباقي على خطوط وفائدة القطع هو تسهيل نمو الازرار وتحريك الساكن منها ويسمى بالبصل المقور ، ويبتدىء استعمال البصل

الاخضر للاستهلاك المحلي وفي أواخر فبراير تبتدىء الرؤوس في التكوين ويكون المبكر منها قد نضج

الآفات الحشرية

في يناير وفبراير قد تظهر اصابة بالدودة القارضة في القمح أو القطن البدري في الصعيد أو في البرسيم وتعرف الاصابة في نبات القمح بوجود نباتات مقطوعة و جافة أو ذابلة أو حديثة القطع وكذلك في القطن والبرسيم فاذا بحث الثرى على بعد سنتمترين من سطح الارض تحت هـذا النبات المقطوع ترى الدودة راقدة ويكثر نشاطها في الليل وفي الصباح المبكر وفي آخر النهار عند هبوط درجة الحرارة ولابادتها من القطن يبحث عنها العمال بجانب بوادر القطن وتجمع وتحرق . أما في القمح والبرسيم فاذا كانت الارض مستوية يمكن تمرير الزحافة الافرنكية (المندلة الملساء) أو حجر مستدير اسطواني الخاص بتبليط الطرق في الصباح المبكر على النبات حينما تخرج الديدان من باطن الارض فتموت بالضغط ولا يحصل تلف للبرسيم او القمح من جراء ذلك وهذه العملية لاتتيسر الا لمن عنده هذه الآلات ويمكن عمل طعم سام من املاح الزرنيخ أو الرصاص وخلطها مع الردة أو البرسيم الاخضر واضافة قليل من العسل عليها والقاءها في خطوط الارض فتجتذب الديدان ويموت أغلبها من التغذي بها

ويمكن أيضاً ري الارض رياً غزيراً يغطي النبات مع اضافة الجاز (البترول) بمعدل صفيحة للفدان مع ماء الري ولا تستعمل هـذه الطريقة الا في حالة صغر النباتات فتموت أغلب الديدان اما بالاختناق في الارض بواسطة الماء او بكي جلدها من البترول .

ويصاب القصب بالبق الدقيقي وبالدودة الثاقبة . فتنتهز الفرصة بحرق ما يتخلف من القصب من القش فيموت ما فيه من حشرات وتزرع نباتات كمصائد للدودة الثاقبة في وسط ارض القصب مثل الذرة الشامية . وفي ابتداء نمو القصب المزروع مبكراً تظهر الاصابة بالدودة الثاقبة (حفار القصب) في الازرار الطرفية للعيدان الحديثة فيجب جمعها واحراقها وتعرف بجفافها . وفي حالة زراعة الذرة مع القصب فان فراش الدودة الثاقبة يفضل وضع بويضاته على الازرار الطرفية لعيدان الذرة (البلعوم) ومتى ظهرت الاصابة عليها تجمع عيدان الذرة وتحرق

المواشي والاغنام : تتغذى الآن على الربيع وصغار المواشي التي تولد في

أوائل يناير تتربى بحالة جيدة في الربيع حيث يكثر اللبن . ويستمر العمل في صناعة الجبن والزبدة والمسلي ويحسن ترتيب وقت الضراب (اوفى وقت هو شهري امشير وبرمهات أي فبراير ومارس) بحيث تلد الماشية في اول رعي البرسيم أي في نوفمبر وديسمبر لان الذي يولد متأخراً في مارس وابريل والصيف والنيل يكون ضعيفاً لقلة العلف الاخضر وقتها وتضعف امه من الرضاعة الصيفية والنيلية لعدم وجود علف اخضر بكثرة . وفي الجهات الجنوبية من الدلتا والصعيد ترعى المواشي البرسيم في الحقل « بالطوال » بدون حشه بواسطة الانفار وتبقى بالارض ليل نهار وبعضهم يضع على ظهورها غطاءا من الخيش (شلا) يقيها من البرد أما في المناطق الشمالية حيث يشتد البرد فلا تترك في الحقل بل تبيت في الاصطبلات والزرائب ليلاً . وفي فبراير يزداد الاقبال على تخزين المسلي ويكثر عمل الجبن

الطيور الداجنة والحيوانات المنزلية

يكثر بيض الدجاج والبط والاوز فيجب العمل على تفريخه اما طبيعياً بحضانة الاناث منها او صناعياً بآلات التفريخ الافرنكية أو في معامل التفريخ البلدية وفي هـذا الوقت يقل ما يجده الحمام البري في الحقول من الغذاء فيحسن بأصحاب ابراج الحمام تقديم الغذاء الكافي لها في هذا الوقت حتى لا تهزل او يقل افراخها او تهجر ابراجها من الجوع . وتستمر الارانب في الولادة فيحسن عزل ما يفطم من صغارها في مكان منفرد حتى لا تضايق امهاتها التي تستعد للولادة ويحسن اتباع الطريقة المحسنة لتربية الارانب وهي تخصيص محل لكل ارنبة وعزل الذكر في محل خاص وذلك حتى لا يتعدى على الحوامل من الاناث فيجهض بعضها وحتى لا تزاحم انثى غيرها في محلات الولادة وبذا يقتتلان وغالباً تموت اولاد احداها ويجمع ما بين الذكر والانثي عقب الولادة حتى اذا ما تم التلقيح يعاد لمحله وهي عملية لا تأخذ اكثر من بضع دقائق ثم يحسن الكشف على صغار الارانب في اول يوم من الولادة ويخف اذا زادت عن ستة والزائد اما ان يعدم او يضاف لمرضع عدد اولادها قليل وعمرهم كعمر الآخرين ويفهز المربي خروج الام المرضع للتغذية فيمسك بأحد اولادها ويضغط على بطنه ليتبول ويتلقى البول في اناء ويدهن منه الصغار الدخيلة وكذا تدعك هذه الصغار بشعر الارنب المرضع الذي يتوجد في جحرها . ولا تقبل جميع اصناف الارانب ان تقوم بوظيفة المرضع لصغار وخيلة عليها رغم ما يتبع في اخفاء ذلك عنها وذلك في الانواع الفرنساوي

والبلجيكي ومنها ماهو ذليل كثير اللبن يقوم بتأدية وظيفة المرضع لغير ابنائها مثل الهملايا والنوع البلدي فهذه يمكن التعويل عليها في ارضاع صغار غيرها

اما طريقة تربية الارانب بالطريقة البلدية فهي خاسرة لجملة اسباب منها ان الارانب تحفر في باطن الارض وغالباً ما تتهدم الحفر عليها بسبب ري الارض او لضغط فوقها لأن الاراضي المصرية هشة قليلة التماسك ومنها أنه اذا ماتت بعض الصغار في هذه الانفاق فلا يمكن اخراجها منها وهذا يسبب موت الباقي بتأثير التعفن . ومنها ان تكون عرضة لفتك العرسة والقيران والثعالب ومنها ان بعض الذكور والاناث تعاكس الاناث الاخرى فتجهضها أو تميتها أو تزاحمها في محل الولادة وباستمرار الذكر معها طول السنة يدعو ذلك لان تلد صيفاً وهي ولادة مهلكة للارانب حيث تضعف وتتأخر في الولادة في الشتاء بسبب ولادتها مدة واحدة صيفاً . ومنها انها في حالة أصابة احداها بمرض معد مثل الجرب يصاب الجميع بهذا المرض واذا اصيبت احداها بالدودة الكبدية فانها تتبرز بويضات الدودة الكبدية على الغذاء فتنتقل العدوى للآخرين في غذائها

ولا نغمط الارانب البلدية حقها اذلها مزايا كثيرة منها كثرة الولادة لأنها انشط في التوالد عن الانواع الاوروبية والجبلية وهي مطلوبة في الاسواق لصغر حجمها ورخص ثمنها وعليه اذا اعتنى بالارانب البلدية وربيت بالطريقة المحسنة اي بطريقة المعيشة الفردية مع تلقيحها بذكر من الارانب الجبلية أو غيره من ذات الاحجام الكبيرة لأمكن الحصول على نتائج حسنة

وفي اواخر فبراير تشتغل معامل التفريخ بهمة لوفرة البيض في اذ ذاك

الضريبة العقارية (الاموال الاميرية) يؤدي اصحاب اراضي الوجه البحري واسيوط قيراطاً واحداً من مال الاطيان في فبراير ويقدم اصحاب الاراضي التالفة بالوجه القبلي ما عدا الفيوم طلبات اعفائها من الدفع على ورقة تمغة مرفقاً بها الاستمارة نمرة ٢٨ ويحصل عليها من المديرية أو المركز

النحل : —

يجد النحال في تغيير شمع البراويز القديم التالف في الخلايا الافرنكية اما البلدية فتتغطى من الجهة البحرية فمنها بالقش او الحطب لمنع المطر عنها